{ حبب } (س) في صفته صلى اللّه عليه وسلم [ويَفْتَرُّ عن مثل حَبّ الغَمام] يَعْني البَرَد شَبَّهَ به ثَغْرَه قس بياضه وصفائفه وبَرْدِه .

(س) وفي صفة أهل الجنة [يصير طعامُهم إلى رَشْحٍ مثلِ حَبَاب المسك] الجبَاب بالفتح : الطَّلُّ الذي يُصْبِح على النَّبات . شَبَّهَ به رَشْحَهُم مجازا وأضافه إلى المسك ليُثْبِتَ له طِيبَ الرائحة . ويجوز أن يكون شَبَّهَه بِحَباب الماء وهي نُفَاخَاته الَّتي تَطْفُو عليه . ويقال لمُعْظَم الماء حَبَاب أيضا .

(س) ومنه حديث علي [قال لأبي بكر رضي اللّه عنهما : طِرْتَ بِعُبَابِها وفُزْت بحَبَابها] أي مُعْظَمِها .

(س) وفيه [الحُبَاب شَيْطان] هو بالضَّم اسم له ويقع على الحيَّة أيضا كما يقال لها شيطان فهُمَا مُشْتَركان فيهما . وقيل الحُبَاب حيَّة بعَيْنِهَا ولذلك غَيَّر اسم حُبَاب كَراهِيَةً للشيطان .

(ه) وفي حديث أهل النار [فيَنْبُتُون كما تَنْبُت الحِبَّة في حَميل السَّيْل] الحِبَّة بالكسر : بُزُور البُقُول وحَبُّ الرياحين . وقيل هو نَبْت صغير يَنْبُت في الحشيش . فأما الحَبَّة بالفتح فهي الحِنْطَة والشعير ونحوُهُما (جاء في الهروي : وقال ابن شميل : والحبة بضم الحاء وتخفيف الباء : القضيب من الكرم يغرس فيصير حبلة) .

- وفي حديث فاطمة رضي اللّه عنها [قال لها رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن عائشة [إنها حِبَّة أبيكِ] الحِبُّ بالكسر . المحْبوب والأنثى حِبَّة .

- ومنه الحديث [ومن يَجْتَرئ إلاّ أسَامةُ حِبُّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم] أي مَحْبُوبُه وكان يُحِبُّه صلى اللّه عليه وسلم كثيرا .

- وفي حديث أحُد [هو جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه] هذا مَحْمُول على المجاز أراد أنه جبل يُحِبُّنا أهْلُه ونُحِبُّ أهْلَه وهم الأنصار . ويجوز أن يكون من باب المجاز الصريح : أي أنَّنا نُحِبُّ الجبل بعينه لأنه في أرض مَن نُحِبُّ .

- وفي حديث أنس رضي اللّه عنه [انْظُرُوا حُبّ الأنصار التَّمرَ] هكذا يُروى بضم الحاء وهو الاسم من المحَبَّة . وقد جاء في بعض الروايات بإسقاط انظروا وقال [حُبُّ الأنصار التَّمرُ] فيجوز أن يكون بالضم كالأوّل وحُذِف الفِعْلُ وهو مُرادٌ للعلم به أو على جَعْل التَّمر نَفْس الحُبّ مبالغة في حُبِّهم إياه . ويجوز أن تكون الحاء مكسورة بمعنى المَحْبُوب . أي مَحْبُوبهم التَّمر وحينئذ يكون التَّمر على الأوّل - وهو

المشهور في الرواية - منصوبا بالحُبّ وعلى الثاني والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ